



تحليل علم العروض والقوافي في كتاب "متن السّلم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الحضري

Nurul Hapsah Khoiriyah
UIN Siber Syekh Nurjati Cirebon
Nurulhapsah148@gmail.com

الملخص

تبحث هذه الدراسة في الأشعار في كتاب السلم المنورق باستخدام علم العروض والقوافي. يشمل التحليل عدة مسائل وهي: البحر المستخدم في أشعار الكتاب، الزحاف والعلل الموجودة فيها، وكذلك تحليل القافية في أشعار كتاب السلم المنورق من حيث الحروف والحركات وأنواع وأسماء القوافي. يستخدم هذا البحث منهج وصفي نوعي بدراسة علم العروض والقوافي في كتاب "متن السّلم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الحضري. الطريقة التي استخدمها الباحث لجمع البيانات هي طريقة التوثيق أو الدراسة المكتبية. نتائج هذا البحث تظهر أن البحر المستخدم في هذا الشعر هو بحر الرجز مع وجود الزحاف والعلل. تحليل القافية في هذا الشعر: (١) شكل القافية في هذا الشعر يكون في كلمة واحدة أو كلمتين. (٢) حروف القافية الموجودة في هذا الشعر هي: الروي، الوصل، الردف، التأسيس، الدخيل. (٣) حركات القافية في هذا الشعر هي: المجرى، الحذف، الرأس، الإشباع. (٤) عيوب القافية الموجودة في هذا الشعر هي: سناد الردف، سناد الحذف. (٥) ألقاب القافية في هذا الشعر هي: المتدارك، المتواتر، المتراكب.

الكلمات الأساسية: علم العروض، علم القوافي، متن السّلم المنورق

Abstract

This study examines the poems in the book "Al-Sullam Al-Munawraq" using the science of prosody and rhyme. The analysis includes several issues: the meter used in the book's poems, the irregularities and defects present in them, as well as the analysis of the rhyme in the poems of "Al-Sullam Al-Munawraq" in terms of letters, movements, types, and names of rhymes. This research uses a qualitative descriptive approach by studying the science of prosody and rhyme in the book "Matn Al-Sullam Al-Munawraq" by Sheikh Abu Zaid Abdul Rahman bin Muhammad Al-Saghir Al-Khudari. The method used by the researcher to collect data is the documentation or library study method. The results of this research show that the meter used in this poetry is the Rajaz meter with the presence of irregularities and defects. The analysis of the rhyme in this poetry includes: 1) The form of the rhyme in this poetry is in one or two words. 2) The rhyme letters present in this poetry are: Rawi, Wasl, Raddaf, Ta'sis, Dakhil. 3) The rhyme movements in this poetry are: Majra, Hazf, Ra's, Ishba'. 4) The rhyme defects present in this poetry are: Sinad Raddaf, Sinad Hazf. 5) The titles of the rhyme in this poetry are: Mutadarak, Mutawatir, Mutarakib.

Keywords: Science of Prosody, Science of Rhyme, Matn Al-Sullam Al-Munawraq

مقدمة

أول من اكتشف علم العروض هو الشيخ خليل بن أحمد الفراهيدي، عالم لغة وأدب عربي عاش في القرن الثامن الميلادي. حصل على إلهام لتأليف هذا العلم أثناء تواجده في مدينة مكة المكرمة. وضع طريقة لقياس طول وقصر مقاطع الكلمات في الشعر العربي، وأنشأ أنماطاً للوزن الشعري يُسمى بها البحور. علم العروض هو العلم الذي يدرس قواعد الوزن والقافية في الشعر العربي. الوزن هو نمط الإيقاع الذي ينظم طول وقصر مقاطع الكلمات في كل سطر من الشعر. القافية هي تناسق الأصوات النهائية في كل سطر من الشعر. يهدف علم العروض إلى معرفة الحقيقة وجمالية الشعر العربي، وتجنب الأخطاء والعيوب في الشعر.

دراسة علم العروض وعلم القوافي مترابطة بشكل كبير. في هذا البحث، يتم مناقشة استخدام قواعد علم العروض وعلم القوافي في الشعر بهدف ضبط الوزن والبحر والعلّة والزحاف والقوافي ليبدو المحتوى منظماً ومرتباً. اختار الكاتب كتاب "متن السّلم المنورق" كموضوع للدراسة لأن الشعر في هذا الكتاب يحتوي على الكثير من عناصر الجمالية. استناداً إلى ذلك، يهم الكاتب أن يبحث بعمق حول استخدام قواعد علم العروض في كتاب "متن السّلم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الحضري.

دراسة علم العروض وعلم القوافي ترتبط ارتباطاً وثيقاً. يناقش هذا البحث استخدام قواعد علم العروض والقوافي في الشعر بهدف ضبط الوزن، البحر، العلل، الزحافات، والقوافي لتظهر بشكل منظم ومتناسق. اختار الباحث كتاب *متن السلم المنورق* كموضوع للدراسة لأن أشعار هذا الكتاب تحتوي على عناصر جمالية عديدة. بناءً على ذلك، يسعى الباحث إلى دراسة أعمق حول تطبيق قواعد علم العروض في كتاب *متن السلم المنورق* لمؤلفه أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخدري.

أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخدري هو عالم دين كتب كتاب "متن السّلم المنورق". وُلد في اليمن وعاش في القرن العاشر الميلادي. وفقاً لبعض المؤرخين، وُلد في عام ٩١٠ ميلادي أو ١٥٠٤ ميلادي في قرية تُدعى بنتيوس في زاب، الجزائر الغربية، وتوفي في عام ٩٥٣ ميلادي أو ١٥٤٦ ميلادي. في نهاية الكتاب، أعلن "متن السّلم" أنه أكمل في عام ٩٤١ ميلادي، عندما كان عمره ٢١ عامًا.

كتاب "متن السّلم المنورق" هو عنوان يتحدث عن أساسيات علم المنطق وأصبح مرجعاً مهماً في تعليم علم المنطق في المدارس الإسلامية في إندونيسيا. ويشرح الأخضري علم المنطق في شكل قصيدة تتكون من ١٤٤ بيتاً شعرياً. وتعتبر معظم أعماله ملخصات لكتب أخرى أكبر حجماً، وكان أحد أهدافه تسهيل عملية حفظ العلم للطلاب.

هذا البحث مركز على قواعد علم العروض وعلم القوافي في كتاب "متن السّلم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخدري، بهدف تقديم الفائدة والسهولة للمتعلمين الراغبين في دراسة علم العروض وعلم القوافي. ويعتبر هذا البحث مثيراً للاهتمام لعدم وجود أبحاث خاصة تدرس قواعد علم العروض وعلم القوافي في كتاب "متن السّلم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخدري.

يتبع هذا البحث منهج البحث النوعي، كما أشار مولينغ (٢٠١٢) إلى أن البحث النوعي هو نهج بحثي ينتج بيانات وصفية على شكل كلمات مكتوبة أو شفوية، ومستندات شخصية، ومستندات رسمية، بالإضافة إلى ملاحظات ميدانية من الأشخاص والسلوكيات التي يتم مراقبتها. تم اختيار هذا النهج لأنه يتيح للباحث فهم وتحليل علم العروض والقوافي في كتاب متن السلم المنورق لمؤلفه أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخدري.

هذا البحث من النوع الوصفي لأنه يصف الأوزان، البحور، الزحافات، العلل، والقوافي الموجودة في كتاب متن السلم المنورق لمؤلفه أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخدري.

نتائج البحث

أ. تحليل عرض في كتاب "متن السلم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخدري.

وزن أو البحر في علم العرض أي حاصل تكرار الاخزاء من التفعيلات بوجه شعري وسكي ذلك بحرا لأنه يشبه البحر الذي لا يتناهى بما يغترف منه (Hamid, 1995).
التفعيلة تتميز بنمط ٠//٠/٠/ حيث يشير "/" إلى الحروف المتحركة و"٠" إلى الحروف الساكنة. بحر الرجز معروف ببساطته ومرونته، ويستخدم غالبًا في كتابة الشعر الذي يحتوي على رسائل أخلاقية، أو نصائح، أو مواضيع خفيفة.

١. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَخْرَجَنَا نَتَائِجَ الْفِكْرِ لِأَرْبَابِ الْحِجَا

تقطيع	الْحَمْدُ لِلَّهِ	لَهُ لِلَّذِي	قَدْ أَخْرَجَنَا	نَتَائِجَ لَ	فِكْرِ لِأَرْ	بَابِ الْحِجَا
الرموز	0//0/0/	0//0//	0//0/0/	0//0//	0///0/	0//0/0/
تفعيلات	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
محل التفعيلة	صحيح	خبن	صحيح	خبن	الطِّي	صحيح
	-	مخبون	-	مخبون	مطوي	-

البحر	الرجز
-------	-------

في البيت الأول، هذا بحر الرجز وفي شطر الصدر في الجزء الحشو يوجد تغيير في التفعيلة إلى "مُتَفَعِّلُنْ". هذه التفعيلة قد دخلها زحاف الخبن، وهو حذف الحرف الثاني الساكن (س). فكان وزنها الأصلي "مُسْتَفْعِلُنْ" ودخلها زحاف الخبن فأصبحت "مُتَفَعِّلُنْ".

ثم في شطر العجز في الجزء الحشو، يوجد تغيير في التفعيلة إلى "مُتَفَعِّلُنْ". هذه التفعيلة قد دخلها زحاف الخبن، وهو حذف الحرف الثاني الساكن (س). فكان وزنها الأصلي "مُسْتَفْعِلُنْ" ودخلها زحاف الخبن فأصبحت "مُتَفَعِّلُنْ". وأيضاً في "مُسْتَعِلُنْ" دخلها زحاف الطي، وهو حذف الحرف الرابع الساكن (ف)، فكان وزنها الأصلي "مُسْتَفْعِلُنْ" ودخلها زحاف الطي فأصبحت "مُسْتَعِلُنْ".

٢. وَحَطَّ عَنْهُمْ مِنْ سَمَاءِ الْعَقْلِ كُلِّ حِجَابٍ مِنْ سَحَابِ الْجَحْلِ

تقطيع	وَحَطَّ عَنْ	هُمْ مِنْ سَمَاءِ	لِ الْعَقْلِ	كُلِّ حِجَابٍ	بِنْ مِنْ سَحَابِ	بِ الْجَحْلِ
الرموز	0//0//	0//0/0/	/0/0/	0///0/	0//0/0/	/0/0/
تفعيلات	مُتَفَعِّلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِ	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِ
محل التفعيلة	خبن	صحيح	علة حذف	الطِّي	صحيح	علة حذف
	مخبون	-	محذوف	مطوي	-	محذوف
البحر	الرجز					

في البيت الثاني، هذا بحر الرجز وفي شطر الصدر في الجزء الحشو يوجد تغيير في التفعيلة إلى "مُتَفَعِّلُنْ". هذه التفعيلة قد دخلها زحاف الخبن، وهو حذف الحرف الثاني الساكن (س). فكان وزنها الأصلي "مُسْتَفْعِلُنْ" ودخلها زحاف الخبن فأصبحت "مُتَفَعِّلُنْ". وفي جزء العروض، يوجد تغيير في التفعيلة إلى "مُسْتَفْعِ". هذه التفعيلة قد دخلها علة الحذف، وهي سقوط السبب الخفيف في نهاية التفعيلة (لن). فكان وزنها الأصلي "مُسْتَفْعِلُنْ" ودخلتها علة الحذف فأصبحت "مُسْتَفْعِ".

ثم في شطر العجز في الجزء الحشو يوجد تغيير في التفعيلة إلى "مُسْتَعْلُن". هذه التفعيلة قد دخلها زحاف الطي، وهو حذف الحرف الرابع الساكن (ف). فكان وزنها الأصلي "مُسْتَفْعِلُن" ودخلها زحاف الطي فأصبحت "مُسْتَعْلُن". وفي جزء الضرب، يوجد تغيير في التفعيلة إلى "مُسْتَفْع". هذه التفعيلة قد دخلها علة الحذف، وهي سقوط السبب الخفيف في نهاية التفعيلة (لن). فكان وزنها الأصلي "مُسْتَفْعِلُن" ودخلتها علة الحذف فأصبحت "مُسْتَفْع".

٣. حَتَّى بَدَتْ لَهُمْ شُمُوسُ الْمَعْرِفَةِ رَأَوْا مُحَدَّرَاتُهَا مُنْكَشِفَةً

تقطيع	حَتَّى بَدَتْ	لَهُمْ شُمُوسُ	سُ لِمَعْرِفَةِ	رَأَوْا مُحَدَّرَاتُهَا	مُنْكَشِفَةً
الرموز	0//0/0/	0//0//	0//0/0/	0//0//	0///0/
تفعيلات	مُسْتَفْعِلُن	مُسْتَفْعِلُن	مُسْتَفْعِلُن	مُسْتَفْعِلُن	مُسْتَعْلُن
محل التفعيلة	صحيح	خبث	صحيح	خبث	الطِّي
	-	مخبون	-	مخبون	مطوي
البحر	الرجز				

في البيت الثالث، هذا بحر الرجز وفي شطر الصدر في الجزء الحشو يوجد تغيير في التفعيلة إلى "مُسْتَفْعِلُن". هذه التفعيلة قد دخلها زحاف الخبث، وهو حذف الحرف الثاني الساكن (س). فكان وزنها الأصلي "مُسْتَفْعِلُن" ودخلها زحاف الخبث فأصبحت "مُسْتَفْعِلُن".

ثم في شطر العجز في الجزء الحشو يوجد تغيير في التفعيلة إلى "مُسْتَفْعِلُن". هذه التفعيلة قد دخلها زحاف الخبث، وهو حذف الحرف الثاني الساكن (س). فكان وزنها الأصلي "مُسْتَفْعِلُن" ودخلها زحاف الخبث فأصبحت "مُسْتَفْعِلُن". وفي جزء الضرب، يوجد تغيير في التفعيلة إلى "مُسْتَعْلُن". هذه التفعيلة قد دخلها زحاف الطي، وهو حذف الحرف الرابع الساكن (ف). فكان وزنها الأصلي "مُسْتَفْعِلُن" ودخلها زحاف الطي فأصبحت "مُسْتَعْلُن".

ب. تحليل القافية في كتاب "متن السلم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري.

والقافية في اللغة هي الجزء السفلي من الرقبة، وهي نفس كلمة قفا. وفقا للإمام الأخفسي: قافية، فإن مصطلح سيكيورا هو جملة في نهاية المقطع. في علم القافية، تُقسم القافية بناءً على عدة جوانب، وهي بناءً على حروف القافية، حركات القافية، أنواع القافية، أسماء القافية، وعيوب القافية.

ما تحليل القافية في هذه الشعر فهي :

١. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَخْرَجَا نَتَائِجَ الْفِكْرِ لِأَرْبَابِ الْحِجَا

التقطيع	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَخْرَجَا نَتَائِجَ الْفِكْرِ لِأَرْبَابِ الْحِجَا					
القافية	الحِجَا					
الحرف	الروي	الوصل	الخروج	الردف	التأسيس	الدخيل
	الجيم	ألف	-	-	-	-
الحركات	الرس	الإشباع	الحذو	التوجيه	المجرى	النفاذ
	-	-	-	-	فتحة الجيم	-
الأشكال	كلمتين					
الألقاب	متدارك					
العيوب	-					

كلمة القافية في البيت الأول هي (حِجَا) الواردة في القافية مطلقة، و حرف القافية هي الروي في الحرف (ج) و الوصل في الحرف (ا) بينما حركات الفتحة في الحرف الجيم (مجرى) القافية فتسمى متدارك لأن هناك حرفين متحركين بين الحرفين الميتين (حِجَا).

٢. وَحَطَّ عَنْهُمْ مِنْ سَمَاءِ الْعَقْلِ كُلَّ حِجَابٍ مِنْ سَحَابِ الْجَحْلِ

التقطيع	وَحَطَّ عَنْهُمْ مِنْ سَمَاءِ الْعَقْلِ كُلَّ حِجَابٍ مِنْ سَحَابِ الْجَحْلِ					
القافية	الجَحْلِي					
الحرف	الروي	الوصل	الخروج	الردف	التأسيس	الدخيل
	-	-	-	-	-	-

–	–	–	–	الياء	لام	
النفاذ	المجرى	التوجيه	الحذو	الإشباع	الرس	الحركات
–	كسرة لام	–	–	–	–	
كلمة						الأشكال
متواتر						الألقاب
–						العيوب

كلمة ١ القافية في البيت الثانية هي (الجَحْلِي) الواردة في القافية مطلقة، و حرف القافية هي الروي في الحرف (ل) و الوصل في الحرف (ي) بينما حركات كسرة في الحرف لام (مجري) يسمى هذا القافية متواتر لأن هناك حرف متحرك واحد بين الحرفين الميتين (الجَحْلِي).

٣. حَتَّى بَدَتْ لَهُمْ شُمُوسُ الْمَعْرِفَةِ رَأَوْا مُحَذَّرَاتُهَا مُنْكَشِفَةً

التقطيع	حَتَّى بَدَتْ لَهُمْ شُمُوسُ الْمَعْرِفَةِ رَأَوْا مُحَذَّرَاتُهَا مُنْكَشِفَةً					
القافية	مُنْكَشِفَةً					
الحرف	الروي	الوصل	الخروج	الردف	التأسيس	الدخيل
	التاء	–	–	–	–	–
الحركات	الرس	الإشباع	الحذو	التوجيه	المجرى	النفاذ
	–	–	–	–	–	–
الأشكال	كلمة					
الألقاب	متراقب					
العيوب	–					

كلمة ١ القافية في البيت الثالثة هي (مُنْكَشِفَةً) الواردة في القافية مقيدة، و حرف القافية هي الروي في الحرف (ة) يسمى هذا القافية متراقب لأن هناك ثلاثة أحرف متحركة بين الحرفين الميتين (مُنْكَشِفَةً).

الخلاصة

بناءً على بحث تحليل الأشعار في كتاب متن السلم المنورق للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الحضري باستخدام تحليل علم العروض والقوافي، توصل الباحث إلى النتائج التالية:

١. البحر المستخدم في أشعار كتاب متن السلم المنورق هو بحر الرجز بوزن: مستفعلن مستفعلن مستفعلن # مستفعلن مستفعلن مستفعلن

٢. الزحاف المذكور في هذا الشعر هو:

- (١) زحاف الخبن وزنها الأصلي "مُسْتَفْعِلُنْ" فتصير "مُتَفْعِلُنْ".
- (٢) زحاف الطي وزنها الأصلي "مُسْتَفْعِلُنْ" فتصير "مُسْتَعِلُنْ".
- (٣) زحاف الكف وزنها الأصلي "مُسْتَفْعِلُنْ" فتصير "مُسْتَفْعِيلُنْ".
- (٤) زحاف الخبل وزنها الأصلي "مُسْتَفْعِلُنْ" فتصير "مُتَعِلُنْ".
- (٥) زحاف الشكل وزنها الأصلي "مُسْتَفْعِلُنْ" فتصير "مُتَفَعِلُنْ".

٣. العلة المذكور في هذا الشعر هو:

- (١) علة حذف وزنها الأصلي "مُسْتَفْعِلُنْ" فتصير "مُسْتَفْعِلُنْ".
- (٢) علة تذييل وزنها الأصلي "مُسْتَفْعِلُنْ" فتصير "مُسْتَفْعِيلُنْ".
- (٣) علة القطع وزنها الأصلي "مُسْتَفْعِلُنْ" فتصير "مُسْتَفْعِيلُنْ".

٤. أما القافية في هذه الشعر فهي:

- (١) شكل القافية في هذا الشعر يكون في كلمة واحدة أو كلمتين.
- (٢) حروف القافية الموجودة في هذا الشعر هي: الروي، الوصل، الردف، التأسيس، الدخيل.

- (٣) حركات القافية في هذا الشعر هي: المجرى، الحذف، الرأس، الإشباع.
- (٤) عيوب القافية الموجودة في هذا الشعر هي: سناد الردف، سناد الحذف.

٥) ألقاب القافية في هذا الشعر هي: المتدارك، المتواتر، المتراكب.

المراجع

من كتاب "متن السّلم المنورق" للشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الحضري.

راجي الأسمر. (١٩٩٩). علم العروض والقافية. بيروت: دار الجيل

محمد سوباك. (٢٠١٤). الشعر في دوان البارودي (دراسة في علمي العروض والقافية)

مفلح. (٢٠١٩). تحليل الجنس والسجع في كتاب متن السلم المنورق للعلامة أبي زيد

عبد الرحمن بن محمد الصغير الأحمري (دراسة تحليلية بلاغية).

ستي زلفي هداية المول. (٢٠٢٢). تحليل نص الهدف في متن السلم المنورق وترجمته

الإندونيسية (دراسة في علم الترجمة)

Alfarizi, Moh. (2016). *الإيقاع الموسيق لشعر الشيخ الإمام أبو صيري (دراسة في علمي العروض والقوافي)*. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Faizin, Mochamad Sulthoni, & Atisah, Ayu. (2020). Analisa Ilmu Arudh dan Qawafi dalam Syair al-I'tirof Karya Abu Nawas. *Diwan : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 6(1), 47. <https://doi.org/10.24252/diwan.v6i1.11190>

Farida, Dwi Miftah. (2015). *ميزان أشعار قيس بن الملوّح (مجنون ليلى) دراسة تحليلية عرضية*. Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta.

Hamid, Masan. (1995). *ILMU ARUDL DAN QAWAFI* (1st ed.). Surabaya: Al-Ikhlâs.

Kholilah, Umi Najihah. (2020). *ANALISIS ILMU 'ARUDL DAN QAWAFI DALAM KITAB AQIDATUL AWAM KARYA SYAIKH AHMAD AL-MARZUQI AL-MALIKI AL-MAKKI*. 12.

Nawawi. (2004). Peranan Ilmu 'Arudh Dalam Menelaah Bahasa Syair. *Al-Turas*, 10, 39–52.

Nizar, Ahmad. (2016). *Metode Penelitian* (1st ed.). Bandung: cipustaka media.

Salim, Abdullah Amin. (1998). *Al-Arudh wa Al-Qafiyah*. Jami'ah Al-Imam Muhammad ibn Saud al-Islamiyah.

Zaenuddin, Mamat. (2007). *Karakteristik Syi'ir Arab*. Bandung.